ظاهرة مضايقة الشابات
اسبابها الاجتماعية والنفسية
دراسة ميدانية في مدينة الموصل

اعداد
عبدالله مرقس رابي
جامعة الموصل

المقدمة :

من الطبيعي كلما ازدادت المدينة حجماً ، واتسعت مساحة توقعنا إزدياد المشكلات الاجتماعية التي تحدث فيها ومنها الانحراف الاجتماعي ، فكل تحضر تصاحبه مشكلات اجتماعية مختلفة . إذ ان هذه المشكلات تعد ضريبة يدفعها المجتمع عن نفسه جراء تقدمه . والشباب أهم فئة بأمس الحاجة للرعاية في المدينة .لأنهم أكثر فئات المجتمع تأثراً بالتغير وتقبل المستجدات. وهم أكثر عرضة للانحراف من غيرهم.فمن الانحرافات التي يمارسونها ، التسكع والتجمع بلا مسوغ في الطرقات ، ومضايقة الجنس الآخر بشكل انفرادي أو جماعي ،أو ملاحقة الشابات بالقرب من مدارسهن . فيتركون مظهراً غير لائق في المدينة ، الأمر الذي يسيء لحضارتنا وقيمنا ، فكان هذا الدافع الأساس لاجراء البحث .وقد تضمن مدخلاً نظرياً،واجراءات البحث وتحليل البيانات ومن ثم التوصيات .

الفصل الأول

أهمية البحث واجراءاته

البحث الأول : أهمية البحث والحاجة اليه

ازداد الاهتمام بفئة الشباب بما فيهم المراهقين والبالغين منهم ، من قبل المجتمعات المعاصرة ،وقد حددت الأمم المتحدة عام ١٩٦٤ في اختتام مؤتمر

اليونسكو المتعلق بالشباب بأنهم قوى مهمة كافية لتغيير المجتمع . إذ هم أكثر انفتاحاً من غيرهم في التغيير والأفكار الجديدة (١) .

ولما لهذه الفئة من أهمية في المجتمع ، ولظروفهم الاجتماعية والنفسية التي يمتازون بها دون المراحل العمرية الأخرى ، نتوقع صدور سلوكيات غير لائقة بالمجتمع وخاصة المراهقين منهم . وقد تكون هذه السلوكيات عبارة عن جرائم أو انحرافات أقل خطورة كالهروب من المنزل أو المدرسة أو الاشتهتار في الطرقات والتشرد والتمرد أو مضايقة الجنس الاخر (٢) . إذ أنهم يميلون إلى عدم تقبل كثير من الأفكار أو المبادىء الدينية التي تلقوها في أثناء طفولتهم . وبما أنهم يمتازون بهذه الأفكار فلا يبالون بالقيم الدينية والأخلاقية حينما يسلكون سلوكاً منحرفاً (٣) .

وقد يصدر السلوك نتيجة عامل رئيس يتضافر مع مجموعة عوامل أخرى، كالظروف الأسرية ، أو وجود طعام ، أو فرد من أفراد الجنس الاخر (٤) إذ يتأثر بتعامل الفرد مع الاخرين بما يكتسبه من المفاهيم الخاصة التي تعكسها الحالة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للاسرة (٥) . حيث تقترن هذه التغيرات في شخصية الفرد بالميل إلى الاعتداء وحب الزعامة والميل للمخاطرة والميل نحو الجنس الاخر (٦) . وتعكس هذه الخصائص خطورتها عندما يعاني الشباب من كثرة أوقات الفراغ ،إذ لا يجد عملاً مسلياً أو مكاناً يمكن ان يقضي فيه وقت فراغه .

---

(١) . زارة الشباب ، الشباب في عالم متغير ، مطبعة جميل ، بغداد ، ١٩٨٠ ،.ص١١

(٢) د. مصطفى فهمي / د. محمد علي القطان ، علم النفس الاجتماعي ، ط٢ ،مكتبة الخانجي القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص٣٤٠

(٣) صلاح الحيالي ، المراهقة ازمة الشباب مع المجتمع ، دار مكتبة الفكر ، طرابلس ، ١٩٧٣ ، ص١٥٢ .

(٤) د. عبد الرحمن محمود عيسوي ، دراسات في السلوك الانساني، منشأة المعارف ،الاسكندرية بدون سنة طبع ، ص١٤٤ .

(٥) د. ميخائيل ابراهيم اسعد ، د. مالك سليمان مخول ، مشكلات الطفولة والمراهقة ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص٢٦٩ .

(٦) د.سيد محمد غنيم ، سيكولوجية الشخصية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص٩٣ .

من هنا يبدأ الشباب التسكع في الطرقات دون هدف محدد ويشعر كثير منهم بالملل والضياع . وقد يزداد تفكيرهم بالجنس الاخر ، فيندفعون احياناً بمغامرة غير اخلاقية (٧) . وهذا ما نشاهده على طرقات المدينة ليس بصورة انفرادية بل جماعية أحياناً ، لا يمشون فقط بل يتعمدون وقوفاً في أماكن وجود الجنس الاخر .

لا تعد هذه الظاهرة عابرة بحيث لا تستحق الاهتمام والبحث ، إذ يؤكد كثير من العلماء والمهتمين بالانحراف والجنوح أنها تعد من المؤشرات التي تهيء لوقوع السلوك الجانح (٨) شأنها في ذلك شأن اية ظاهرة أخرى كالتسول والقمار والتردد على الملاهي ومحلات شرب الخمور .

يعرف علماء الاجتماع الانحراف بانه انتهاك القواعد بدرجة كافية من الخروج على حدود التسامح العام في المجتمع (٩) . وحول ما يتعلق بأسباب السلوك الانحرافي يؤكد كثير من العلماء بأن الجماعات التي ينتمي اليها الفرد ، وخاصة الاسرة والجيرة والأصدقاء ورفاق العمل تضطلع بدور كبير في تشكيل الشخصية ، فقد تكون احدى الجماعات التي قد ترتبط اساساً بالسلوك الانحرافي (١٠) .

ويزداد أثر الأسرة على الأبناء ، إذ يصابون بأقسى الحالات النفسية عندما تحدث حالة الطلاق بين الوالدين حيث يتبين أثرها في شخصية الأبناء ، لذا يعد الطلاق عاملاً يؤدي إلى تشرد الأبناء في الطرقات وانحرافهم ، وقد يتميزون بالسلوك العدواني لتأثرهم بالجو العدائي في أسرهم المضطربة (١١) .

(٧) صلاح الحيال ، مصدر سابق ، ص١٦٥ .
(٨) د. فخري الدباغ ، جنوح الاحداث ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٧٥ ، ص١٨٤ .
(٩) د. محمد الجوهري وآخرون ، ميادين علم الاجتماع ، ط٦ ، دار المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٨٤ ، ص٢٧٨ .
(١٠) المصدر السابق ، ص٢٨٠ .
(١١) عائد سالم محمد الجنابي ، المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص٨٨ .

إذ ان الآباء في تصرفاتهم يمثلون نماذج يقتدي بها أبنائهم ، وان ما يعملون وليس ما يقولونه هو الذي يؤثر في تكوين شخصيتهم (١٢) .

وقد يكون الانتماء الطبقي للافراد عاملاً مهماً في اختلاف السلوك من فرد لاخر ، وقد تساهم في مجمل النشاطات والعلاقات التي تخص طبقة اجتماعية ما في دفع الفرد للانحراف (١٣) .

ولهذا ان رصد أية ظاهرة سلبية يمارسها الشباب قد يسهم في حل مشكلاتهم وتزيد من الاهتمام بهم .

وتشخص مسببات ظاهرة سلبية من ظواهر المدينة ،والتي وجد في الاونة الأخيرة أن هذه المشكلة تتفاقم في مدينة الموصل ، إذ تعد من المدن التي تخضع للتغير الأجتماعي السريع الذي كثيراً ما تتغير معالم الحياة الاجتماعية من جرائه وتزداد أثاره التي قد تكون ايجابية أو سلبية .

مما تقدم تبدو اهمية البحث واضحة في انه يبحث ويشخص اسباب ظاهرة سلبية اخذت تنتشر في الأونة الأخيرة في المدن العراقية الكبيرة .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

١ ــ تشخيص الاسباب الاجتماعية والنفسية لظاهرة مضايقة الشابات .

٢ ــ التعرف على الخصائص الشخصية والخلقية الأسرية لممارسي الظاهرة .

٣ ــ التعرف على وجهة نظر الأناث حول اسباب الظاهرة .

المبحث الثاني : اجراءات البحث :

اولا ــ فرضيات البحث :ــ

١ ــ ان اكثرية الذين يمارسون مضايقة الشابات يكونون من :

آ ــ الشباب

---

(١٢) سونيا هانت وجنيفر هيلتن ، ترجمة د. قيس النوري ، نمو شخصية الفرد والخبرة ، الاجتماعية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص١٦٨ .

(١٣) المصدر السابق ، ص٢٨٣ .

ب — المستويات الدراسية الدنيا

٢ — ان اكثرية الذين يمارسون مضايقة الشابات

آ — تكون اسرهم من الطبقات الدنيا

ب — تكون اسرهم مهاجرة الى المدينة

ج — تكون المستويات الدراسية لآبائهم متدنية .

٣ — هناك علاقة بين تصرفات الشابات ومضايقة الشباب لهن .

٤ — هناك علاقة بين الظروف الاجتماعية والنفسية للشباب ومضايقتهم للشابات

٥ — هناك فرق بين الذكور والأناث في التعبير عن الاسباب المتعلقة بتصرفات الشابات .

٦ — هناك فرق بين الذكور والأناث في التعبير عن الاسباب المتعلقة بالظروف الاجتماعية والنفسية .

ثانياً : مفاهيم البحث :

فيما يأتي المفاهيم الاساسية التي وردت في البحث وتعد مفاهيماً اجرائية لاغراض البحث :

١ — المضايقة : مظاهر سلوكية ، لفظية وحركية سلبية غير محببة يقوم بها الشباب في الطرقات العامة تجاه الجنس الآخر .

٢ — العدوان : كل فعل او فكرة تهدف إلى الأذى الجسدي او النفسي تعد عادة امراً غير مرغوب فيه (١٤) .

٣ — الشباب : المقصود بهم لاغراض هذا البحث ، الأفراد الذين تتراوح اعمارهم من (١٤ — ٣٠) سنة .

ثالثاً : — اداة البحث :

صمم الباحث استبياناً يتكون من بابين ، الأول يمثل خصائص المبحوثين ، والثاني يتكون من (٢٠) فقرة تقيس الأسباب الاجتماعية والنفسية للظاهرة .

(١٤) المصدر السابق ، ص٣٤٧ .

وبعد أن عرض إلى مجموعة من الخبراء لبيان (*) صدقه الظاهري اصبح جاهزاً لجمع المعلومات (١٥) .

رابعاً : تحديد العينة :

تشتمل عينة البحث مجموعتين ، الأولى تكونت من (٧٥) شاباً القي القبض عليهم بسبب مضايقتهم للفتيات من قبل الشرطة . والمجموعة الثانية تكونت من (٧٥) شابة من اعمار مختلفة تم اختيارهم عشوائياً .

خامساً : ـ حدود البحث :

يعد الشباب من المضايقين ، و (٧٥) شابة من مدينة الموصل مجالاً بشرياً للبحث ، ومدينة الموصل تعد مجالاً مكانياً والفترة من ١٩٨٩/١٠/١ وإلى نهاية شهر الثاني عشر من سنة ١٩٨٩ مجالاً زمنياً جمعت خلالها البيانات .

سادساً : الوسائل الاحصائية ومنهج البحث :

استخدم الباحث في تحليل البيانات مجموعة من الوسائل الاحصائية هي :

١ ـ النسبة المئوية .

٢ ـ الوسط الحسابي والانحراف المعياري .

٣ ـ الوسيط .

٤ ـ مقياس كا٢ وفق المعادلة الآتية كا٢ = مجـ (القيم المشاهدة ـ القيم المتوقعة) ٢ / القيم المتوقعة

٥ ـ مقياس كاندل للارتباط وفق المعادلة الآتية : كاندل = آد ـ ب حـ / جد ـ ب حـ

٦ ـ مقياس فاي للارتباط (١٦) ووفق المعادلة الآتية :

(١٥) السادة خبراء الاستبيان هم ١ـ: العميد طارق متعب مدير شرطة نينوى
٢ـ الدكتور حميد الفلاحي مدرس
٣ـ السيد زيد عبدالكريم مدرس
٤ـ السيد صباح احمد مدرس

(١٦) د. فؤاد أبو حطب وآخرون / التقويم النفسي ، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة ١٩٨٧، ص٦٢ .

$$\text{فاي} = \frac{\text{آد} - \text{ب حـ}}{\sqrt{(\text{آ} + \text{ب})(\text{حـ} + \text{د})(\text{آ} + \text{حـ})(\text{ب} + \text{د})}}$$

ويعد البحث وصفي تحليلي والمنهج المتبع هو المسح الاجتماعي عن طريق العينة .

الفصل الثاني

تحليل نتائج البحث الميداني

المبحث الاول : الخصائص الديمغرافية والاجتماعية للمبحوثين

١ — العمر : بلغت اعمار اغلب افراد عينة الذكور بين (١٦ — ٢١) سنة وبنسبة ٦٦,٧٪ ، وهي الفترة الحرجة من عمر الانسان ولم يتجاوز احد منهم الثلاثين من العمر . في حين توزعت اعمار المبحوثات في عينة الاناث من (١٤ — ٢٨) سنة ، اي توخينا من ذلك التعرف على وجهة نظر العنصر النسوي تجاه اسباب مضايقة الشابات اللواتي يتعرضن لهذه الظاهرة ، بالذات في عمر الشباب . وقد بلغ متوسط عمر فئة الذكور (٢٠,٨) سنة والانحراف المعياري (٥,٨) سنة .

٢ — التحصيل الدراسي : تبين ان ٧٤,٢٪ من عينة الذكور مستوياتهم الدراسية متدنية وأقل من الأعدادية . ويعد هذا مؤشراً مهماً بأن التعليم يؤثر في الفرد ايجاباً ، بدليل انه كلما ارتفع قل عدد الممارسين لهذه الظاهرة . اما عينة الأناث فحرصنا ان نستطلع آراءهن وبمختلف المستويات الدراسية ، فتوزعت نسبتهن بالتساوي بين الابتدائية والثانوية والجامعة لتكون على صورة واضحة لوجهة نظرهن (الجدول ٣) .

٣ — المهنة : ظهر ان ٣٠٪ من المبحوثين هم طلبة ، و٢٢,٧٪ منهم عسكريين ، و ٢٠٪ موظفين حكوميين ، و١٧,٣٪ منهم عمال كسبة . واما عينة الأناث وزعت بين الطالبات ، وبنسبة ٤٤٪ ، وموظفات ومدرسات بنسبة ٣٠,٧٪ ، وكذلك ربات البيوت والعاملات ، جدول (٤) و(٥) .

٤ — المستوى الدراسي لآباء وامهات المبحوثين :

تبين ان ٩٤,٣٪ من آباء المبحوثين ، و ٩٧,٣٪ من امهاتهم مستواهم الدراسي اقل من الاعدادية ، ويدل هذا على اهمية ودور تعليم الآباء والأمهات وثقافتهم في التنشئة الاجتماعية والتأثير في سلوك ابنائهم .

ومن جهة اخرى توخى الباحث ان تكون عينة الأناث موزعة على مختلف المستويات الدراسية لآبائهن ، فكانت ٢٠٪ اميين ، و ٣٢٪ ابتدائية و ٣٣,٣٪ ثانوية ، في حين ١٤,٧٪ جامعة (جدولي ٦و٧) .

٥ — مهن الآباء والامهات : يتضح من البيانات ان كل من الفلاحين والعمال بلغت نسبتهم ٢٥,٣٪ ، و ٢٠٪ كسبة ، ومن جهة اخرى بلغت نسبة امهاتهم من ربات البيوت ٩٢٪ ، وتوزعت مهن آباء المبحوثات بين الوظائف الحكومية ، و بنسبة ٣٣,٤٪ وعمال بنسبة ٢٥,٣٪ . ومهن حرة وفنية . (جدولي ٨و٩).

٦ — الدخل الشهري للاسرة : ظهر ان ٥٣,٣٪ من المبحوثين كان دخل اسرهم الشهري اقل من (٢٠٠) دينار ، ٣٠,٦٪ منهم اقل من (١٥٠) ديناراً ، وقد بلغ وسيط دخل الاسرة الشهري (١٩١) دينار وحرصنا بأن يكون دخل اسر المبحوثات على مستويات مختلفة من (١٠٠) دينار وإلى اكثر من (٣٠١) دينار (جدول ١٠) .

٧ — مستوى المنطقة السكنية : تبين ان ٦٦,٧٪ من المبحوثين منطقة سكناهم تقع مناطق شعبية من مدينة الموصل ، و ٢٠٪ من مناطق متوسطة الرقي بينما ١٣,٣٪ من مناطق راقية (١٧) . وهذا مؤشر على ان اغلبية الشباب الذين يمارسون هذا السلوك هم من مناطق شعبية ، تلك المناطق التي لا توفر اغلبية الأسر فيها لأبنائها فرص التنفيس عن رغباتهم وحاجاتهم ولا يمتلكون وسائل الترقية وامكانياتها المادية ، وليس لهم سبل مفيدة لاشغال اوقات الفراغ . فغالباً ما نراهم يتسكعون في الطرقات .

(١٧) اعتمدنا في قياس مستوى المناطق السكنية على لجنة تحكيمية من سكنة مدينة الموصل .

اما عينة الأناث فكن ٤٠٪ منهن من مناطق شعبية ، و ٣٣٪ من مناطق متوسطة ، و ٢٦,٧٪ من مناطق راقية (الجدول ١١) .

٨ — اصل الاسرة : اتضح ان ٦٨٪ من اسر المبحوثين مهاجرة إلى مدينة الموصل ، في حين ٣٢٪ من الاسر اصلها من مدينة الموصل . وهذا يشير إلى ان الكثير من المهاجرين وخاصة من الريف والمدن الصغيرة إلى المدن الكبيرة تلاقي صعوبة في التكيف النفسي والاجتماعي مع طبيعة الحياة الاجتماعية في المدن الكبرى . وقد يحاول الشباب منهم التقليد مما يرونه في المدينة من الظواهر ، وقد يكون هذا التقليد على شكل سلبي يؤثر على الاخرين ، وأما عينة الأناث فكن ٦٠٪ من مدينة الموصل ، و ٤٠٪ ينتمن إلى اسر مهاجرة اليها (جدول ١٢) .

٩ — منطقة المضايقة : ظهر ان ٥٠,٧٪ من حالات المضايقة حدثت في مناطق تجارية ذات مبيعات نسائية ، و ٣٠,٧٪ منها حدثت بالقرب من مدارس الأناث في حين ١٨,٦٪ منها حدثت في طرق عامة . ومن جهة اخرى تبين ان ٥٢٪ من حالات المضايقة كانت على شكل مجاميع من الاصدقاء ، اذ كثيراً ما ينضم الشاب إلى مجموعة تجمع بينهم رغبات مماثلة وتوجد بينهم اتجاهات مشتركة وكثيراً ما تكون سلبية فيوجهون شرورهم ضد المجتمع (١٨) .

وقد يعبرون عن هذا الاتجاه بمضايقتهم للجنس الآخر في الطرقات العامة مخالفين بذلك المعايير الاجتماعية . و٤٨٪ من الحالات كان المبحوث لوحده . وتبين ان ١٦٪ منهم قد القي القبض عليهم من قبل الشرطة سابقاً ، و ٨٤٪ لم يلقى القبض عليهم ، ويعني ذلك هناك عودة إلى السلوك المنحرف .

١٠ — المظهر الخارجي للمبحوثين : من ملاحظة الباحث المظهر الخارجي للمبحوثين تبين انهم يرتدون ملابس حديثة في موديلاتها وتسريحات

(١٨) د. عبد علي الجسماني ، شايكولوجية الطفولة والمراهقة / مكتبة آفاق عربية ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص٣٢٨ .

شعر حديثة ايضاً . وجميعهم كانوا يرتدون الملابس المعروفة (بالديسكو) . اذ ان الشباب وخاصة المراهقين منهم يتقبلون المودات التي تدخل المجتمع اكثر من غيرهم .

المبحث الثاني

اسباب مضايقة الشابات

لغرض التعرف على اهم الاسباب التي تدفع الشباب وخاصة المراهقين منهم ، استطلعنا آراء مجموعة من الشباب الممارسين لهذه الظاهرة . وعينة من الشابات باعمار مختلفة ، حول مجموعة من الفقرات تقيس اسباب الظاهرة ، وكانت النتائج كما يأتي : —

اولاً : الأسباب المتعلقة بتصرفات الشابات

انحصرت اهم الاسباب المتعلقة بتصرفات الشابات بما يأتي :

١ — تثير الشابة الشباب بتضييق ملابسها وابراز مفاتنها

وجاء هذا السبب بالمرتبة الأولى لعينة الذكور وبنسبة ٩٣,٣٪ موافقون ، وموافقون جداً ، وجاء بالمرتبة الثالثة في عينة الاناث ، وبنسبة ٨٦٪ . ولم يظهر فرق معنوي بين الجنسين في اهمية هذا السبب ، اذ كانت قيمة كا٢ تساوي (١,٨) ودرجة حرية (١) . وكانت نتيجة معامل فاي للارتباط تساوي (٠,١١) . وقد يؤكد كثير من العلماء وجود دوافع كثيرة تدفع الشابات إلى الانصياع لمودة الملابس ، منها ، الرغبة في الخبرة الجديدة وتعويض النقص او الشعور به ، والحاجة إلى الجمال والحاجة إلى الراحة ، او ميولهن للتعبير عن الجنس عن طريق المظاهر البدنية (١٩) . وبهذا يثير الجنس الاخر مما يعبر عن هذه الاثارة بألفاظ وحركات سيئة توجه نحو الشابات .

٢ — تثير الشابة الشباب بطريقة مشيها : وقد جاء هذا السبب بالمرتبة الثانية لعينة الذكور وبنسبة ٨٠٪ موافق ، وموافق جداً ، بينما جاء بالمرتبة

(١٩) د. حاتم الكعبي ، حركات المودة / مطبعة الديوانية / ١٩٧١ ، ص ١٣٠ .

الا[illegible]ة الذكور وبنسبة ٨١,٤٪ ، ولم يظهر فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات الذكور والأناث حول اهمية هذا السبب ، اذ كانت قيمة كا٢ تساوي صفراً .

٣ ـ تثير الشابة الشباب ببعض الحركات غير الاعتيادية الصادرة منها : ـ جاء هذا السبب بالمرتبة الرابعة لعينة الذكور وبنسبة ٧٤,٦٪ موافقون وموافقون جداً . وجاء في عينة الأناث بالمرتبة العاشرة وبنسبة ٧٠٪ موافقون وموافقون جداً . ولم يظهر فرق معنوي بين الجنسين لأهمية هذا السبب ، وقد كانت نتيجة كا٢ تساوي ٠,٥٨ ودرجة حرية د ١ وقيمة كاندل للارتباط تساوي ٠,١٤ .

٤ ـ تثير الشابة الشباب لجمالها : جاء هذا السبب في المرتبة الخامسة لعينة الذكور وبنسبة ٦٤٪ ، ولم يظهر فرق معنوي بين الجنسين في اهمية هذا السبب ، وقد كانت قيمة كا٢ تساوي (٠,٢٤) .

٥ ـ تثير الشابة الشباب لقصر ملابسها ووجود الفتحات الشائنة فيها : ـ ، ينتقد الدكتور (سباك) ان الملابس تعمل على لفت انتباه الجنس الآخر وانها ظاهرة اعتيادية في الطبيعة البشرية تختلف بين الافراد في الدرجة والقصد (٢٠) .

وقد جاء هذا السبب بالمرتبة التاسعة لعينة الذكور ، وبنسبة ٧٣,٣٪ ، وبالمرتبة السابعة لعينة الأناث ، وبنسبة ٨٩٪ ، ولم يظهر فرق معنوي بين الاجابتين ، وقد كانت قيمة كا٢=٢,٦ وارتباط كاندل = ٠,٢٩ .

٦ ـ تثير الشابة الشباب لتبرجها غير الاعتيادي : وجاء هذا السبب بالمرتبة الثانية لعينة الأناث وبنسبة ٩٠,٦٪ ، وبالمرتبة الحادية عشرة لعينة الذكور وبنسبة ٤٨٪ ، وذلك لأن الفتاة تميل وخاصة المراهقة إلى ان تبدو حسنة المظهر تحقيقاً لذاتها الانثوية ولرغبتها بالاستحسان وجذب الذكر اليها

(٢٠) عباس مهدي البلداوي ، الشخصية بين النجاح والفشل ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٧٣ ، ص ١٤٥ .

فعناية الشابة بنفسها ترتبط بسمات شخصيتها ككل (٢١) . وقد ظهر فرق معنوي بين اجابات الجنسين لأهمية السبب وقد كانت قيمة كا٢ تساوي ٢٦,٨ . ومعامل الارتباط لكاندل يساوي ٠,٧٦ .

٧ – تثير الشابة الشباب بتوزيعها الابتسامات : جاء هذا السبب بالمرتبة الثانية عشرة لعينة الذكور . وبنسبة ٥٢,٣٪ موافق وموافق جداً ، وبالمرتبة الأخيرة لعينة الاناث وبنسبة ٥٨٪ . وقد ظهر فرق معنوي بين اجابات الجنسين على مستوى ٩٠٪ وكانت قيمة كا٢ تساوي ٣,٤ . وارتباط كاندل = ٠,٢٧ .

ثانياً :– الأسباب الاجتماعية والنفسية : –

نظراً لتداخل الظروف الاجتماعية والنفسية للفرد ، فلا نستطيع تناولهـا منفصلة بعضها عن بعض . اذ أن الظروف النفسية ماهي إلا انعكاس للظروف الاجتماعية التي يعيشها الشخص ، وقد انحصرت هذه الاسباب بما يأتي :

١ –يحاول الشباب التقليد لما في الافلام السينمائية : يؤكد العلامة (جبرائيل تارد)على ظاهرة انتقال السلوك عن طريق الاحتكاك والتقليد ، بما فيه السلوك السلبي للأفراد (٢٢) . وقد جاء هذا السبب بالمرتبة الأولى لعينة الأناث ، وبنسبة ٨٤٪ موافق ، وموافق جداً .وبالمرتبة السادسة عشر لعينة الذكور ، وبنسبة ٣٩,٣٪ موافق ، وموافق جداً . وظهر فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين الجنسين اذ كانت قيمة كا٢ تساوي ٥,٤ على مستوى ٩٥٪ ،وارتباط فاي يساوي ٠,١٩ .

٢ – كثرة أوقات فراغ الشباب : جاء هذا السبب بالمرتبة الثالثة لعينة الذكور وبنسبة ٨٨٪ موافق وموافق جداً . وبالمرتبة الثانية عشر لعينة الاناث وبنسبة ٧٢٪ . وقد ظهر فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين الجنسين في أهمية هذا السبب ، اذ كانت قيمة كا٢ تساوي ٦ على مستوى ٩٥٪ وقيمة ارتباط كاندل د ٠,٥٥ .

(٢١) د. ميخائيل ابراهيم اسعد ، مصدر سابق ، ص٢٥٥ .
(٢٢) عبدالجبار عريم ، نظريات علم الاجرام ، ط٦ ، بغداد ، ١٩٧٣ ، ص٨٤ .

٣ ـ سوء فهم العلاقة بين الذكر والانثى : جاء هذا السبب بالمرتبة الرابعة لعينة الاناث وبنسبة ٣, ٨٥٪ ، وبالمرتبة العاشرة لعينة الذكور وبنسبة ٣, ٦٩٪ . وقد ظهر فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات الجنسين اذ كانت قيمة كا٢ تساوي ٤, ٥ على مستوى ٩٥٪ وقيمة إرتباط كاندل تساوي ٤١, ٠ .

٤ ـ سوء التنشئة الاجتماعية وعدم متابعة الوالدين :ـ جاء هذا السبب بالمرتبة الخامسة لعينة الأناث بنسبة ٨٨٪ ، وبالمرتبة الثامنة لعينة الذكور بنسبة ٦٢,٧٪ . وظهر فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات الجنسين . وقد كانت قيمة كا٢ تساوي (١٣) وارتباط كاندل تساوي (٠,٥٨) .

٥ ـ يتخذها الشباب وسيلة للتخفيف عن المشكلات التي يواجهونها : جاء هذا السبب بالمرتبة السادسة لعينة الذكور بنسبة ٨١,٤ ٪ موافق ، وموافق جداً . وبالمرتبة التاسعة عشر لعينة الأناث ، وبنسبة ٥٤,٧٪ . وقد ظهر فرق معنوي ذو دلالة احصائية على جميع المستويات بين اجابات الجنسين . اذ كانت قيمة كا٢ تساوي (١٢) ، وقيمة ارتباط فاي تساوي ٠,٢٩ .

٦ ـ لا هدف للشباب من هذا السلوك سوى المزاح والسخرية فقط : جاء هذا السبب بالمرتبة السابعة لعينة الذكور بنسبة ٦٩,٣٪ موافق ، موافق جداً . وبالمرتبة الرابعة عشر لعينة الأناث بنسبة ٨٠٪ ، ولم يظهر فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات الجنسين لأهمية هذا السبب ، وقد كانت قيمة كا٢ تساوي ٢,٢ ، وارتباط كاندل يساوي ٠,٢٦ .

٧ ـ حب الظهور عند بعض الشباب امام الأصدقاء : وجاء هذا السبب بالمرتبة الثامنة لعينة الأناث وبنسبة ٨٨٪ ، وبالمرتبة الرابعة عشر لعينة الذكور وبنسبة ٦٠٪ ، وظهر فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات الجنسين ، وقد كانت قيمة كا٢ تساوي (١٦) وقيمة ارتباط كاندل يساوي ٠,٦١ .

٨ – ضعف الوازع الديني والخلقي لدى الشباب : وجاء هذا السبب بالمرتبة التاسعة في عينة الأناث ، وبنسبة ٧٨,٧٪ ، وبالمرتبة الثامنة عشر في عينة الذكور وبنسبة ٤٩,٣٪ ، وقد ظهر فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات الجنسين ، اذ كانت قيمة كا٢ تساوي (١٤) وقيمة ارتباط كاندل تساوي ٠,٥٢ .

٩ – تصور الشباب بأن سلوكهم هذا نوع من الشجاعة : وقد جاء هذا السبب بالمرتبة الحادية عشر لعينة الأناث بنسبة ٧٦٪ وبالمرتبة التاسعة عشر لعينة الذكور ، وبنسبة ٣٤,٧٪ وظهر فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات الجنسين ، اذ كانت قيمة كا٢ تساوي (٢٦) . وقيمة فاي تساوي (٠,٩٥) .

١٠ – الكبت الجنسي للشباب : جاء هذا السبب بالمرتبة الثالثة عشر لكل من عينة الذكور والأناث ، وبنسبة ٥٨,٧٪ ، و ٧٠,٧٪ على التوالي . ولم يظهر فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات الجنسين ، وقد كانت قيمة كا٢ تساوي (٢,٤) وارتباط كاندل تساوي (٠,٣٧) .

١١ – حرمان الشباب من الاختلاط مع الجنس الاخر : ان الضغوط الاجتماعية على الشباب وخاصة المراهقين منهم لعدم الاختلاط بين الجنسين ، يكون احياناً رد فعل عنيف لهم وبسلوك منحرف ، وقد جاء هذا السبب بالمرتبة الخامسة عشر لعينة الذكور بنسبة ٥٤,٧٪ وبالمرتبة السادسة عشر بنسبة ٥٦٪ ، ولم يظهر فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات الذكور والأناث ، اذ كانت قيمة كا٢ تساوي صفراً .

١٢ – الميول العدوانية عند بعض الشباب : جاء هذا السبب بالمرتبة السابعة عشر لعينة الأناث بنسبة ٥٦٪ ، وبالمرتبة الأخيرة لعينة الذكور وبنسبة ٤٨,٤٪ ، وظهر فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات الجنسين على مستوى ٩٥٪ وقد كانت قيمة كا٢ تساوي (٥,٢) . وارتباط كاندل يساوي (٠,٤٧) .

١٣ – يعتقد بعض الشباب بأنها الطريقة المثلى للتعرف على الشابات :
وقد جاء هذا السبب بالمرتبة السابعة عشر لعينة الذكور بنسبة ٣٩٪ والمرتبة الثامنة عشر لعينة الأناث و بنسبة ٥٥,٨٪ . ولم يظهر فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات الجنسين في اهمية هذا السبب . اذ كانت قيمة كا٢ تساوي (١) وارتباط كاندل يساوي ٠,١٥ .

ملخص لنتائج البحث : –

أولاً : الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لافراد العينة :

١ – تبين ان اغلب المبحوثين تتراوح اعمارهم بين (١٦ – ٢١) سنة . وبلغ متوسط اعمارهم (٢٠,٧) سنة .

٢ – ظهر ان اغلبية المبحوثين وبنسبة ٥٠,٣٪ لم ينهوا الدراسة المتوسطة

٣ – ٤٠٪ من المبحوثين كانوا من الطلبة و ٢٢,٧٪ عسكريون .

٤ – ٨٠٪ من اباء المبحوثين لم ينهوا الدراسة الابتدائية اذ ٤٨٪ منهم اميين و ٩٤,٦٪ من امهاتهم لم ينهوا الدراسة الابتدائية حيث ٦١,٣٪ منهن اميات .

٥ – توزعت مهن آباء المبحوثين إلى انواع عدة واغلبهم كانوا عمال كسبة وفلاحين ، بنسبة ٥٠,٦٪ .

٦ – ٤٠٪ من المبحوثين تراوحت مدخولات اسرهم الشهرية من ١٠٠ – ٢٠٠ دينار وبلغ وسيط المدخولات الشهرية (١٩١) دينار .

٧ – ٤٠٪ من المبحوثين يعيشون في مناطق شعبية من المدينة .

٨ – ٤٠٪ منهم ينتمون إلى اسر مهاجرة لمدينة الموصل .

٩ – ٥٠,٧٪ من حالات المضايقة حدثت في الاسواق العامة و ٣٠,٧٪ بالقرب من مدارس البنات .

١٠ – ٥٢٪ من المبحوثين كانوا ينتمون إلى زمر جماعية اثناء المضايقة . و ١٦٪ منهم كانوا من العائدين لارتكاب هذا السلوك .

ثانياً : ــ أسباب المضايقة مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر الذكور :

١ ــ الملابس الضيقة وبروز مفاتن الشابة .
٢ ــ طريقة مشي الشابة .
٣ ــ كثرة اوقات الفراغ .
٤ ــ الحركات غير الاعتيادية للشابة .
٥ ــ جمال الشابة .
٦ ــ للتخفيف من المشكلات التي يواجهونها .
٧ ــ المزحة والسخرية .
٨ ــ سوء التنشئة الاجتماعية وعدم متابعة الوالدين .
٩ ــ قصر الملابس .
١٠ ــ سوء فهم العلاقة بين الذكر والانثى .
١١ ــ التبرج غير الاعتيادي للشابة .
١٢ ــ الابتسامات الصادرة من الشابة .
١٣ ــ الكبت الجنسي عند الشباب .
١٤ ــ حب الظهور امام الاصدقاء .
١٥ ــ حرمان الشباب من الاختلاط مع الجنس الاخر .
١٦ ــ التقليد للافلام .
١٧ ــ الطريقة المثلى للتعرف على الشابة .
١٨ ــ ضعف الوازع الديني .
١٩ ــ الشجاعة .
٢٠ ــ الميول العدوانية لبعض الشباب .

ثالثاً : ــ اسباب المضايقة مرتبة حسب اهميتها من وجهة نظر الأناث :

١ ــ التقليد للافلام السينمائية .
٢ ــ التبرج غير الاعتيادي للشابة .
٣ ــ الملابس الضيقة وبروز مفاتن الشابة .
٤ ــ سوء فهم العلاقة بين الذكر والانثى .

٥ — سوء التنشئة الاجتماعية وعدم متابعة الوالدين .
٦ — مشي الشابة غير الاعتيادي .
٧ — قصر الملابس .
٨ — حب الظهور امام الاصدقاء .
٩ — ضعف الوازع الديني .
١٠ — الحركات غير الاعتيادية للشابة .
١١ — الشجاعة .
١٢ — كثرة اوقات فراغ الشباب .
١٣ — الكبت الجنسي عند الشباب .
١٤ — المزحة والسخرية .
١٥ — جمال الشابة.
١٦ — حرمان الشباب من الاختلاط مع الجنس الآخر .
١٧ — الميول العدوانية لبعض الشباب .
١٨ — الطريقة المثلى للتعرف على الشابة .
١٩ — للتخفيف من المشكلات التي يواجها الشباب .
٢٠ — ابتسامات الشابة .

رابعاً : — لم يظهر فرق بين الذكور والاناث في التعبير عن الأسباب المتعلقة بتصرفات الشابات . اذ كلا الجنسين ينظران اليها بنفس القوة .

أولاً : — ظهر فرق لصالح الاناث في التعبير عن الاسباب المتعلقة بالظروف الاجتماعية والنفسية للشباب وعلاقتها بهذه الظاهرة اذ كان تأكيد الأناث اكثر من الذكور عليها .

تحقيق الفرضيات :

١ — في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث من الخصائص الشخصية والاسرية لافراد العينة نقبل فرضيتي البحث الأولى والثانية .

٢ — بما انه جاءت جميع الفقرات التي تؤكد على ان تصرفات الشابات تعد

اسباباً لهذه الظاهرة في عينة الأناث ، و (٦) فقرات من مجموع (٧) في عينة الذكور ، فيعني هناك علاقة بين هذه التصرفات وممارسة هذه الظاهرة وبهذا نقبل فرضية البحث الثالثة .

٣ — بما انه جميع الفقرات التي تعبر عن الاسباب الأجتماعية والنفسية في عينة الأناث تشير إلى موافق وموافق جداً بنسبة اكثر من ٥٠٪ . و (٨) فقرات من مجموع (١٣) فقرة تشير إلى ذلك في عينة الذكور . وبنسبة اكثر من ٥٠٪ . فإذن نقبل فرضية البحث الرابعة .

٤ — بما انه لم يظهر الفرق بين الذكور والأناث في التعبير عن الاسباب بتصرفات الشابات . إذ ان كلا الجنسين ينظران اليها بنفس القوة اذن لم تتحقق فرضية البحث الخامسة .

٥ — بما انه ظهر فرق لصالح الأناث في التعبير عن الأسباب المتعلقة بالظروف الاجتماعية والنفسية للشباب وعلاقتها بهذه الظاهرة . فإذن نقبل فرضية البحث السادسة .

التوصيات

ان الحد من هذه الظاهرة كما تبين من نتائج البحث مسألة جماعية ولا تقتصر على جهة واحدة دون اخرى . فعليه ان تتعاون كل من الشرطة ، والاسرة ، والمدرسة ، ومنظمات رعاية الشباب ، والوحدة العسكرية . لأجل الحد من الظاهرة . ففي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث ما يأتي : —

١ — تطوير اماكن قضاء اوقات الفراغ الموجودة حالياً ، وتأسيس غيرها كالنوادي الرياضية ، والعلمية ، والاجتماعية الثقافية . لكي تتاح للشباب فرص افضل للتسلية وقضاء اوقات فراغهم .

٢ — ضرورة التعاون بين ادارات المدارس الثانوية والاسرة لحصر وتشخيص الطلبة المستهترين والذين يكررون الهروب من المدرسة .

٣ — توعية الاسرة عبر وسائل الاعلام المختلفة وعن طريق مجالس الآباء والمدرسين لأجل توجيه وتنشئة ابنائهم بصورة سليمة ، وخصوصاً رفع

الرقابة المتسلطة من قبلهم ليحل محلها التوجيه السليم .

٤ – الا يعزل المراهق عن مجتمعه مهما كان حرصنا في تنشئته النشأة الصالحة فيجب ان يتعلم المثل والقيم الخلقية من خلال الممارسة والاختلاط والتفاعل الاجتماعي .

٥ – ان تختفي سياسة المواعظ الدينية الباردة والتهديد بالنار والقسر ويحل محلها روح التفاهم والاقناع العقلي والمنطقي لحقائق الدين والأخلاق .

٦ – ان تكون برامج التلفزيون مشوقة ومنوعة لجذب الشباب وبقاءهم في الدار

٧ – عدم التهاون من قبل افراد الشرطة في القاء القبض على ممارسي هذه الظاهرة وتشديد الرقابة على المناطق التجارية الخاصة بحاجات النساء ، وبالقرب من مدارس البنات .

٨ – الاستعانة بالاخصائيين الاجتماعيين لالقاء المحاضرات التوجيهية بعد القاء القبض على المضايقين .

٩ – توظيف الاخصائيين الاجتماعيين في مراكز الشباب والنوادي العلمية للاستفادة من خبراتهم العلمية لتوجيه الشباب .

١٠ – توظيف الاخصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية لدراسة وتشخيص مشكلات الطلبة .

١١ – يمكن ان تساهم الوحدات العسكرية القريبة من المدن في الحد من هذه الظاهرة بواسطة التوجيه المعنوي) في هذه الوحدات .

١٢ – مساهمة الدولة لتقديم المساعدات لتشجيع الشباب على الزواج .

نموذج لاستبيان جمع البيانات

هل تعتقد ان ما يدفع البعض من الافراد لمضايقة الفتيات هو الاسباب الآتية: —

موافق جداً موافق لا اوافق لا اوافق ابداً

١ — تثير الفتاة الشباب بطريقة مشيها .

٢ — تثير الفتاة الشباب لتضييق ملابسها وابراز مفاتنها .

٣ — تثير الفتاة الشباب لتبرجها غير الاعتيادي .

٤ — تثير الفتاة الشباب ببعض الحركات غير الاعتيادية الصادرة منها .

٥ — تثير الفتاة الشباب بتوزيعها الابتسامات .

٦ — تثير الفتاة الشباب لجمالها .

٧ — تثير الفتاة الشباب لقصر ملابسها ووجود الفتحات الشائنة فيها .

٨ — يحاول الشباب التقليد لما في الافلام السينمائية .

٩ — كثرة اوقات الفراغ للشباب .

١٠ — لتصور الشباب بأن سلوكهم هذا نوع من الشجاعة .

١١ — الكبت الجنسي عند الشباب .

١٢ — يعتقد بعض الشباب بأنها الطريقة المثلى للتعرف على الفتاة .

١٣ — الميول العدوانية عند بعض الشباب .

١٤ — لا هدف للشباب من هذا السلوك سوى المزحة والسخرية فقط .

١٥ — حرمان الشباب من الاختلاط مع الجنس الاخر .

١٦ — حب الظهور عند بعض الشباب امام الاصدقاء .

١٧ — سوء فهم العلاقة بين الذكر والانثى .

١٨ — يتخذها الشباب كوسيلة للتخفيف عن المشاكل التي يواجهونها .

١٩ — سوء التنشئة الاجتماعية وعدم متابعة الوالدين .

٢٠ — ضعف الوازع الديني والخلقي لدى الشباب .

ترتيب الفقرات حسب القوة التمييزية لها (عينة الذكور) .

ت	الفقرات	موافق جداً	%	موافق	%	لا أوافق	%	لا أوافق ابداً	%	القوة التمييزية
١	٢	٤٦	٦١,٣	٢٤	٣٢	٥	٦,٧	صفر	صفر	٣,٥
٢	١	٤٢	٥٦	١٨	٢٤	٩	١٢	٦	٨	٣,٣
٣	٩	٢٤	٣٢	٤٢	٥٦	٦	٨	٣	٤	٣,٢
٤	٤	٢٢	٢٩,٣	٣٤	٤٥,٣	١٤	١٨,٧	٥	٦,٧	٣
٥	٦	٣٣	٤٤	١٨	٢٤	١٥	٢٠	٩	١٢	٣
٦	١٨	٢٠	٢٦,٧	٤١	٥٤,٧	٩	١٢	٥	٦,٦	٣
٧	١٤	٢١	٢٨	٣١	٤١,٣	١٧	٢٢,٧	٦	٨	٢,٩
٨	١٩	٨	١٠,٧	٣٩	٥٢	١٩	٢٥,٣	٢٩	١٢	٢,٩
٩	٧	١٦	٢١,٣	٣٩	٥٢	١٢	١٦	٨	١٠,٧	٢,٨
١٠	١٧	١٩	٢٥,٣	٣٣	٤٤	١٥	٢٠	٨	١٠,٧	٢,٨
١١	٣	٢١	٢٨	١٥	٢٠	٣٥	٤٦,٧	٤	٥,٣	٢,٧
١٢	٥	١٨	٢٤	٢٢	٢٩,٣	٢٧	٣٦	٨	١٠,٧	٢,٧
١٣	١١	١٤	١٨,٧	٣٠	٤٠	١٨	٢٤	١٣	١٧,٣	٢,٦
١٤	١٦	١٥	٢٠	٣٠	٤٠	١٦	٢١,٣	١٤	١٨,٧	٢,٦
١٥	١٥	١٨	٢٤	٢٣	٣٠,٧	٢٤	٣٢	١٠	١٣,٣	٢,٦
١٧	١٢	٨	١٠,٧	٢٨	٣٧,٣	٢٩	٣٨,٧	١٠	١٣,٣	٢,٤
١٨	٢٠	٦	٨	٣١	٤١,٣	٢٧	٣٦	١١	١٤,٧	٢,٤
١٩	١٠	٩	١٢	١٧	٢٢,٧	٣٨	٥٠,٧	١١	١٤,٦	٢,٣
٢٠	١٣	٨	١٠,٧	٢٠	٢٦,٧	٣٥	٤٦,٦	١٢	١٦	٢,٣

(*) استخرجت القوة التمييزية للفقرة وفق المعادلة التالية :

$$\text{القوة التمييزية للفقرة} = \frac{\text{مج (درجات البدائل} \times \text{عدد الأجابات لكل بديل)}}{\text{حجم العينة}}$$

ترتيب الفقرات حسب القوة التمييزية لها (عينة الاناث)

ت	الفقرات	موافق جداً	٪	موافق	٪	لا أوافق	٪	لا أوافق ابداً	٪	القوة التمييزية
١	٨	٤٢	٥٦	٢١	٢٨	٩	١٢	٣	٤	٣,٤
٢	٣	٢٨	٣٧,٣	٤٠	٥٣,٣	٦	٨	١	١,٣	٣,٣
٣	٢	٢٦	٣٤,٧	٣٩	٥٢	١٠	١٣,٣	صفر	صفر	٣,٢
٤	١٧	٣٣	٤٤	٣١	٤١,٣	٨	١٠,٧	٣	٤	٣,٢
٥	١٩	٢٦	٣٤,٧	٤٠	٥٣,٣	٩	١٢	صفر	صفر	٣,٢
٦	١	٢٣	٣٠,٧	٣٨	٥٠,٧	١٤	١٨,٦	صفر	صفر	٣,١
٧	٧	٢٥	٣٣,٣	٣١	٥٠,٧	١٠	١٣,٣	٢	٢,٧	٣,١
٨	١٦	١٨	٢٤	٤٨	٦٤	٨	١٠,٧	١	١,٣	٣,١
٩	٢٠	٢٧	٣٦	٣٢	٤٢,٧	١٤	١٨,٦	٢	٢,٧	٣,١
١٠	٤	١٤	١٨,٧	٤٦	٦١,٣	١٣	١٧,٣	٢	٢,٧	٣
١١	١٠	١٥	٢٠	٤٢	٥٦	١٣	١٧,٣	٥	٦,٧	٣
١٢	٩	١٩	٢٥,٣	٣٥	٤٦,٧	١٩	٢٥,٣	٢	٢,٧	٢,٩
١٣	١١	١٩	٢٥,٣	٣٤	٤٥,٤	١٩	٢٥,٣	٣	٤	٢,٩
١٤	١٤	١٧	٢٢,٧	٤٣	٥٧,٣	٩	١٢	٦	٨	٢,٩
١٥	٦	٢٢	٢٩,٣	٢٦	٣٤,٧	١٤	١١,٧	١٣	١٧,٣	٢,٨
١٦	١٥	٢١	٢٨	٢١	٢٨	٢١	٢١	١٢	١٦	٢,٧
١٧	١٣	٩	١٢	٣٣	٤٤	٢٨	٣٧,٣	٥	٦,٧	٢,٦
١٨	١٢	٤	٥,٣	٣٨	٥٠,٥	٢٢	٢٩,٣	١١	١٤,٦	٢,٥
١٩	١٨	٦	٨	٣٥	٤٦,٧	٢٣	٣٠,٧	١١٢	١٤,٦	٢,٥
٢٠	٥	٢٤	٣٢	٢٧	٢٦	٢٠	٢٦,٧	٤	٥,٣	٢,١

جداول خصائص افراد العينة

الجدول (١) يبين اعمار المبحوثين من الذكور

الفئات العمرية	التكرار	٪
١٦ – ١٨	٢٤	٣٢
١٩ – ٢١	٢٦	٣٤,٧
٢٢ – ٢٤	١٣	١٧,٣
٢٥ – ٢٧	٦	٨
٢٨ – ٣٠	٦	٨
مجـ	٧٥	١٠٠

الجدول (٢) يبين اعمار المبحوثات

الفئات العمرية	التكرار	٪
١٤ – ١٨	١٥	٢٠
١٩ – ٢٣	٣٤	٤٥,٣
٢٤ – ٢٨	٢٦	٣٤,٧
مج	٧٥	١٠٠

الجدول (٣) يبين المستوى الدراسي لافراد العينة

المستوى	الذكور	٪	الأناث	٪
امي	٢	٢,٧	٠	٠
ابتدائية	٢٤	٣٢	٢٥	٣٣,٣
متوسطة	٣٠	٤٠	١٣	١٧,٣
اعدادية	١١	١٤,٧	١٢	١٦
جامعة	٨	١٠,٦	٢٥	٣٣,٤
مج	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠

الجدول (٤) يبين مهن افراد عينة الذكور

المهنة	التكرار	٪
طالب	٣٠	٤٠
عسكري	١٧	٢٢,٧
موظف حكومي	١٥	٢٠
عامل	١٣	١٧,٣
مج	٧٥	١٠٠

الجدول (٥) يبين مهن المبحوثات

المهنة	التكرار	٪
طالبة	٣٣	٤٤
مدرسة	١٢	١٦
موظفة	١١	١٤,٧
عاملة	١١	١٤,٧
ربة بيت	٨	١٠,٦
مج	٧٥	١٠٠

الجدول (٦) يبين التحصيل الدراسي لآباء وامهات افراد عينة الذكور

التحصيل	الآباء	٪	الامهات	٪
امي	٣٦	٤٨	٤٦	٦١,٣
ابتدائية	٢٤	٣٢	٢٥	٢٣,٣
متوسطة	١١	١٤,٧	٢	٢,٧
اعدادية	٠	٠	٢	٢,٧
جامعة	٤	٥,٣	٠	٠
مج	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠

الجدول (٧) يبين التحصيل الدراسي لآباء وامهات افراد عينة الأناث

التحصيل	التكرار	٪
امي	١٥	٢٠
ابتدائي	٢٤	٣٢
ثانوي	٢٥	٣٣,٣
جامعي	١١	١٤,٧
مج	٧٥	١٠٠

الجدول (٨) يبين مهن آباء افراد عينة الذكور والأناث

المهن	آباء الذكور	٪	آباء الأناث	٪
عامل	١٩	٢٥,٣	١٩	٢٥,٣
فلاح	١٩	٢٥,٣	١٠	١٣,٣
كاسب	١٥	٢٠	—	—
عسكري	٧	٩,٣	—	—
متقاعد	٧	٩,٣	—	—
مهن حرة	٤	٥,٤	١٣	١٧,٣
موظف	٢	٢,٧	٢٥	٣٣,٤
مهن فنية	—	—	٨	١٠,٨
عاطل	٢	٢,٧	—	—
مج	٧٥	١٠٠	٧٥	١٥٠

الجدول (٩) يبين مهن امهات المبحوثين

المهنة	التكرار	٪
ربة بيت	٦٩	٩٢
معلمة	٢	٢,٧
عاملة	٢	٢,٧
موظفة	٢	٢,٧
مج	٧٥	١٠٠

الجدول (١٠) يبين المدخولات الشهرية لأفراد العينة بالدينار

فئات الدخل بالدينار	عينة الذكور	٪	عينة الأناث	٪
١٠٠ — ١٥٠	٢٣	٣٠,٦	١٤	١٨,٧
١٥١ — ٢٠٠	١٧	٢٢,٧	١٦	٢١,٣
٢٠١ — ٢٥٠	١٧	٢٢,٧	١٥	٢٠
٢٥١ — ٣٠٠	٦	٨	١٨	٢٤
٣٠١ فأكثر	١٢	١٦	١٢	١٦
مج	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠

الجدول(١١) يبين مستوى المنطقة السكنية لافراد العينة

مستوى المنطقة	عينة الذكور	٪	عينة الاناث	٪
راقية	١٠	١٣,٣	٢٠	٢٦,٧
متوسطة	١٥	٢٠	٢٥	٣٣,٣
شعبية	٥٠	٦٦,٧	٣٠	٤٠
مج	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠

الجدول (١٢)يبين اصل اسر افراد العينة

اصل الاسرة	عينة الذكور	٪	عينة الاناث	٪
من الموصل	٢٤	٣٢	٤٥	٦٠
مهاجرة اليها	٥١	٦٨	٣٢	٤٠
مج	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠

الجدول (١٣) يبين منطقة المضايقة

المنطقة	التكرار	٪
في السوق	٣٨	٥٠,٧
القرب من المدرسة	٢٣	٣٠,٧
طريق عام	١٤	١٨,٦
مج	٧٥	١٠٠

الجدول (١٤) يبين مدى وجود اصدقاء مع المبحوثين

الجواب	التكرار	٪
مع مجموعة من الاصدقاء	٣٩	٥٢
لوحده	٣٦	٤٨
مج	٧٥	١٠٠

الجدول (١٥) يبين العودة لارتكاب السلوك .

الجواب	التكرار	٪
نعم	١٢	١٦
لا	٦٣	٨٤
مج	٧٥	١٠٠